بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

اللباب في علل البناء والإعراب

أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري

اللباب في علل البناء والإعراب

إملاء الإمام العالم الورع محيي الأدب وشأن العرب
مفتي الفرق سيد العرب والعجم فخر العراقين محب الدين أبي البقاء
عبد الله بن الحسين العكبري أمتع الله الإسلام بطول بقائه

قرأ على الشيخ الإمام مفتي الفرق عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري
أبو المعالي سمع الله به قرأ على الأجل الأوحد العالم صفي الدين وفقه الله
لما يحبه ويرضاه جميع هذا الكتاب وهو اللباب من إملائي وقراءته
ضبطا وتصحيحا وتدارسا وتفهما وأذن لي عن قرأ عليه وسمع منه
الحسين بن أبي طالب بن أبي سعد بن سعد بن عطية بن مرزوق الأحدب
خامس ذي القعدة من سنة إحدى وثلاثين وستمائة وكتب عنه بلاغة ولد عبد الرحمن

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله

قرأ هذا الكتاب على شيخنا مصنفه محب الدين
أبو البقاء أفاد الله منه جميع ما تضمنه من سنة اثنتين عشرة
وسمع منه ولده الحسين بن أبي طالب بن أبي سعد البغدادي
نفعه الله بالعلم وجمع طلبته

بسم الله الرحمن الرحيم اعتصمت بالله وحده

الحمد لله أهل الحمد ومستحقه وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له في إبداع خلقه وأشهد أن محمدا عبده ورسوله الفائز بحقه وصلى الله عليه وعلى آله وأصحابه والشاهدين بصدقه ما لمع سحاب بوابله ووبله أما بعد

فإن علم العربية من أجل العلوم فائدة وأفضلها عائدة وأحلاها وأعذبها وأبرها مجتنى ومعرفة نفعها أن قوانين العلوم المهمة والكتب المؤلفة فيه تفوت الإحصاء عدا وتخرج عن الضبط جدا وأنفعها وأسلمها وأحسنها علما وهذا مختصر أذكر فيه من أصول النحو ما تمس الحاجة إليه ومن علل كل باب ما تعرف به أحكام فروعه المرتبة عليه وقد بذلت الوسع في اختيار الفاظه وانتقاح معانيه وصحة أقسامه وأحكام مبانيه ومن الله أستمد الإعانة على تحقيق ما ضمنت وإياه أسأل الإصابة فيما أبتغيه

باب بيان النحو وأصل وضعه

اعلم أن النحو في الأصل مصدر نحا ينحو إذا قصد ويقال نحاه ونحى له وإنما سمي العلم بصفته كلام العرب في أعرابه وبنائه نحوا لأن الغرض أن يتحرى الإنسان في كلامه إعرابا وبناء على طريقة العرب في ذلك فصل وحده عند هو أنه علم مستنبط بالقياس والاستقراء من كلام العرب والقياس أن ما ينبني والجمع لأنه مصدر ولكنه ثني وجمع لما تفعل وثني به وجمع على أنحاء ونحوه

باب القول في الكلام

الكلام عبارة عن الجملة المفيدة فائدة يشوع السكوت عليها عند المحققين

لفائدة أحدها أنه مشتق من الكلم وهو الجرح والجرح مؤثر في نفس المجروح فيلزم أن يكون الكلام مؤثرا في نفس السامع والثاني أن الكلام يوصف به كما وصفت بقولك تكلمت كلاما والمصدر الموحد نائب عن الفعل والفاعل وكما أن الفعل والفاعل جملة مفيدة كذلك ما ينوب عنه الكلام والثالث أن الكلام ينوب عن التكليم والتكلم وكلاهما مشدد العين والتشديد للتصيير وأدى دحرجته أن يدل على جملة تامة فصل وإذا قال المحققون أن الكلام اسم للمصدر وليس بمصدر حقيقة لأن المصادر تبنى على الأفعال والأفعال الماضوة هي هذا الأصل كلمت ومصدره التكليم وتكلمت ومصدره التكلم وكالمت ومصدره المكالمة والكلام والكلام ليس بواحد منها لأنه يعمل عمل المصدر كما عمل المصدر عمل الفعل أعني فصل فأما الفوك فمنع على المفيد وغير المفيد لأن معناه التحرك والتقلقل كما يذكر اللسان ويحرك يسمى فوكا وهذا معنى ما يترتب من قول فيمنع تصاريفها وتقلب حروفها هو القول والغلو والتوقل

باب أقسام الكلام

اعلم أن الكلام ثلاثة أقسام من جهة أحدها أن الكلام وضع للتعبير عن المعاني والمعاني ثلاثة معنى يحسن السكوت عنه ومعنى يحسن عنه ومعنى مرتبط أحدها بالآخر وكالب العبارات عنها كذلك والثاني أظهر وجدوها الأقسام تعبر عن كل معنى يظهر في النفس ولو كان هناك قسم آخر لم يقف عليه لكان له معنى لأن المعنى التعبير عنه فصل وإنما فرق بين هذه العبارات